

* ومن شعر السهيكى هذه القصيدة ولها قصة برواية هدى بن جليل الدعيد من وجهاء قبيلة الحسنى قال توغل نجع من الحسنى فى منطقة ضمير بقيادة سلمان التريشة الملقب (نال هم عنزة) فتصدى لهم عسكر من الجيش التركى لمنعهم من الرعى فى تلك البلاد وصارت معركة وفى أثناء المناخ صادف مرور الشجاع عقاب بن سعدون العواجى قافلاً من الشمال متوجه إلى نجد وعندما علم اشترك مع الحسنى فى تلك المعركة وقد تقنع السهيكى من فرسان الرباع من الحسنى بردنه ومشى على الجيش فهزموا جنود الأتراك لا يلوون على شىء وأنصرت قبيلة الحسنى والفارس عقاب فقال السهيكى هذه القصيدة يوصف ما صار فى تلك المعركة معترأ بشجاعته وشجاعة ربه ويمدح سلمان التريشة وابن دخیل وابن غدیر وابن صلیبی والفارس عقاب العواجى فىقول :

أبدیت ما کنیت بالصدر محتار
جنتنا العساكر طلعت الشمس سيار
تقنعت بالردن يوم الدخن ثار
من فوق صفرا بينهم تقل دوار
سلمان بنحور العدا تقل سبار
وأبن غدیر فوق من تجمع الطار
وابن صلیبی من بعیدين الأذکار
وجاناعقاب الخیل من عقب مشوار
حنا انتصرنا والعجم جیشهم نار
* وهذه أبيات مداعبة بین عبدالله السهیکى الرباعى الحسنى وفرحان بن عونان حیث كان فرحان بن عونان رجل مسن وعبدالله السهیکى شاب فى مقتبل العمر فلاحظ عبدالله أن فرحان يتحدث مع أحد الفتيات فنصحه أن یبتعد فقال عبدالله هذه الأبیات :

فرحان أبو ملوح لا جتك سایه
العب بهن مطول عجة صباه
وخطوا رجل ماله مع البیض غایه
متمركى ویقول هاتوا عشاىه
وقع كلامك یا أبو ملوح بالهون
والعمر عند الله والرزق مضمون
ما هام قلبه بالغنادیر مفتون
على أهله وجعان كبى بلا لون